

مجالس الأدب المفرد (٣٣) | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم نستكمل باذن الله سبحانه وتعالى التعليق على كتاب الادب المفرد للامام البخاري عليه رحمة الله - [00:00:00](#)

كنا توقفنا عند باب رقم مئة سبعة وسبعين قال الامام البخاري عليه رحمة الله باب اخذ البيض من الحمرة باب او باب اخذه لو قلنا باب اخذ البيض من الحمى - [00:00:18](#)

قال حدثنا طلق ابن غنام قال حدثنا مسعودي عن الحسن بن سعد عن عبدالرحمن بن عبدالله عن عبدالله ان النبي صلى الله عليه وسلم صلوا عليه ان النبي صلى الله عليه وسلم نزل منزلا - [00:00:35](#)

فاخذ رجل بيضاء حمرة. حمار طائر يعني فوق العصفور واصغر من الحمام فاخذ رجل بيض حمرة فجاءت هذا الطير جاءت تلف على رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا الى رحمته صلى الله عليه وسلم. بل انظروا الى معرفة آآ الحيوانات والطيور برحمة النبي صلى الله عليه وسلم. والا لما جاءت - [00:00:53](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وجاءت هذه الحمرة ترف على رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال صلى الله عليه وسلم ايكم فجع هذه ببيضتها ايكم فجع هذه ببيضتها؟ فقال رجل يا رسول الله صلوا عليه صلى الله عليه وسلم انا اخذت ببيضتها - [00:01:20](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم اردده رحمة لها. اردده رحمة لها هنا اه استكمال ابواب الابواب بدأت في رحمة باب الرحمة عموما ولا تنزع الرحمة الا من شقي وكان بداية الحديث عن اجلال الكبير والاحترام الصغير او رحمة الصغير ثم انتقل من الى الرحمة العامة رحمة العيال رحمة حتى - [00:01:45](#)

هنا رحمة الطيور. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اردده ثم بين لماذا امره صلى الله عليه وسلم ان يرد هذا البيت فقال ردوده ايه؟ رحمة له. وذكرنا ان هذه الرحمة اللي في قلب الانسان تجاه حتى الطيور وتجاه حتى البهايم يثاب عليها - [00:02:14](#)

واخذنا المرة اللي فاتت حديد. آآ لما الرجل قال يا رسول الله ان هو يريد ان يذبح الشاة فيرحمها. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اول شهادة تنفع بمين؟ ان رحمتها رحمك الله مرتين - [00:02:34](#)

تعويد القلب على خلق الرحمة. تعويد القلب على خلق الرحمة طيب بما ان الحديث جاء بالامام البخاري الى قضية رحمة الحيوانات الطيور. فذكر الامام شيع قد يظن البعض انه ليس من الرحم. وقد يظن البعض انه لا مانع من - [00:02:50](#)

فذكر لمن قال باب الطير في القفص. او باب الطير في القفص يعني ما حكمه وده الامام البخاري احيانا بيذكر التبويب واما مرة يذكره مطلقا او يذكره في صيغة سؤال - [00:03:11](#)

ما حكم وضع الطير في القفص وقال حدثنا عالم حدثنا حماد بن زيد يعني هل وضع الطير في القفص حرام؟ وده ضد الرحمة ولا لا مانع منه قال حدثنا عالم قال حدثنا حماد بن زيد عن هشام بن عروة قال كان ابن الزبير بمكة - [00:03:28](#)

واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يحملون الطائرة في الاقصى الاقفاص. يبقى نسب الى ابن الزبير نسب اليه. ونسب ايضا الى بقية اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. وان هذا كان متعارفا بينهم. بدون نكير - [00:03:48](#)

منهم فاثبت ان هذا ليس بحرام وقال كان ابن الزبير بمكة واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يحملون الطير بالاقراص والمراد هنا من هشام ابن عروة حينما ذكر هذا الاثر عن ابن الزبير - [00:04:07](#)

واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قيل انه يرد على عطاء. ان عطاء في مكة قيل انه منع تابعي عطاء منع من وضع الطير في

الاطفال فكان الامام عطاء بيفتي بمنع وضع طير في القفص. لكن رد عليه هشام ابن عروة نقل عن ابن الزبير وعن اصحاب النبي

صلى الله عليه وسلم - [00:04:24](#)

الا مانع من الداء ثم قال حدثنا موسى حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم فرأى ابنا لابي

طلحة يقال له ابو عمير - [00:04:45](#)

ابن لابي طلحة سيدنا انس يعتبر ابن في ان والدتي انس مين؟ اسمها ايه ايه؟ ام لا ام ايه؟ ام والدة سيدنا انس لما جاءت في انس

اول ما جاء للنبي صلى الله عليه وسلم ام سليم - [00:05:03](#)

روميساء ام سليم ماشي؟ تزوجها ابو طلحة فكان لها ابن انس قبل ان يتزوجها ابو طلحة. ابو طلحة انجب منها هذا الايه فابو عمير

يعتبر اخو انس لاه اخو انس بيومي - [00:05:23](#)

وسيدنا بيحكي يقول دخل النبي صلى الله عليه وسلم فرأى ابنا لابي طلحة يعني هو عايز يقول هو اخ من امي يقال له ابو عمير

وكان له ابو عمير ده صغير بس النبي صلى الله عليه وسلم كان يكنيه. كان لابي عمير كان له نغير. طائر صغير يلعب به - [00:05:40](#)

فقال له صلى الله عليه وسلم يا ابا عمير ما فعل او اين النغير؟ حديس طويل ويتكرر وكان بيمر عليه انه يوصل للرسول صلى الله

عليه وسلم لعبوا مرة مر عليه بكى - [00:05:59](#)

ذكر الامام البخاري الشاهد هنا من الحديث معنى انه كان يحتفظ بالطائري انه ممكن يكون كان بيضعه في القفص. وهذا لم يمنعه من

ذلك الامام البخاري ذكر الحديث تحت باب ايه؟ باب الطير - [00:06:13](#)

القفص باب الطير في القفص. اذا الانسان يأتي بطير في بيته يضع في القفص طالما انه يبطعمه ويسقيه ولا يمنع عنه ذلك هذا ليس

بحرام. هذا ليس بحرام. او هذا - [00:06:27](#)

يعني ليس ضد الرحم من هنا ايضا من رحمة النبي صلى الله عليه وسلم يقول كيف كان يمر على الصبيان ويلاعبهم وان انت مع

الصبي بتسأل عن اهتماماتي هو انت ممكن يكون بالنسبة لك ما فعله غيري مش قصة مات ولا ما ماتش التون الصغير ده عادي انت

ممكن اصلا تشويه وتاكله بالنسبة لك - [00:06:40](#)

هو بالنسبة له ممكن يبكي عليه فمراعات اهتمامات هذا الصديق ثم انتهت هنا الابواب التي تكلم فيها الامام عن رحمة وانتقل الى

ابواب اخرى تماما الحديث فيها عن اللسان والحديث فيها عن قضية الكذب - [00:07:02](#)

والتعريض وغير ذلك. ومجموعة من الابواب كثيرة عن مثل هذه الامور والصبر على الاذى واصلاح ذات البيت فبدأ الامام البخاري قال

باب آآ هنا رقم مية تسعة وسبعين قال باب - [00:07:21](#)

ينمي خيرا بين الناس. البخاري دايم من آآ يعني يستعمل في التبويج جزء من الحليب فقال باب ينوي وهنشرح ده لما نيجي للحديث

ينوي خيرا بين الناس قال حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث - [00:07:36](#)

قال حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان امه ام كلثوم ابنة عقبة ابن ابي معيط واخبرته ام كلثوم ابنة

عقبة ابن ابي معيط اخبرته انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:07:54](#)

ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فيقول خيرا او ينمي خيرا النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس

فيقول خيرا او ينمي خيرا قالت اي ام كلثوم - [00:08:16](#)

آآ بنت عقبة بن ابي معيط ولم اسمعه يرخص في شيء مما يقول الناس من الكذب الا في ثلاث ام كلثوم بتقول انا ما سمعتش النبي

صلى الله عليه وسلم يرخص فيما يسميه الناس كذبا - [00:08:34](#)

الا في ثلاث الاصلاح بين الناس وحديث الرجل امرأته وحديث المرأة زوجها وفي رواية يعني كده يعتبروا اه في بعض الروايات ان

حديس الرجل المرأة والمرأة رجل حاجة واحدة مع الاصلاح بين الناس في رواية زاد وفي الحرب - [00:08:52](#)

طيب تعالوا نشرح الحديث قال صلى الله عليه وسلم ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فيقول خيرا او ينوي خيرا. هنا ببسموه من

المقلوب لان معنى الحديث ليس الذي يصلح بين الناس فيقول خيرا هذا ليس بكذاب - [00:09:13](#)

طيب هو هنا فيقول خيرا او ينوي خيرا الاول نشرح يعني ايه ينوي بعض العلماء انما الحديث ونمی. نمی قالوا ان النمیة ينقل كذبا. انما قالوا ينقل خيرا. وبعضهم قال لا ما فيش فرق بينهم - [00:09:29](#)

المهم يعني انه بينقل كلام طيب انما ينوي خير السؤال ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فيقول خيرا او ينوي خيرا. يعني لو في اتنين مختلفين مع بعض وانا رحت لواحد هو هنا العلماء مختلفين - [00:09:45](#)

عمل ايه اللي اصلح ده؟ هل هل نقل له الكلام الطيب وسكت عن الكلام السيء فهو هنا ليس بكذاب ام انه كذب عليه للخير وقال له لقد قال فيك كلاما طيبا. يعني مثلا في اتنين متخافين مع بعض - [00:10:02](#)

فانا رحت لواحد الاولاني فقال لي والله هو فلان كويس بس عمل كذا وكذا وكذا انا اروح اقول له فلان بيقول عليك ان انت كويس. فانقل الكلام الطيب واسكت عن الكلام السيء. هنا انا لست بكذاب - [00:10:22](#)

معنى الحديث اعلى من ذلك ده بيقول انك ممكن تروح لواحد اتنين متخافين مع بعض وتروح لواحد منهم تقول له فلان بيقول عليك طيب وفلان بيقول عليك كويس وفلان بيقول عليك وهو لم يكن - [00:10:36](#)

وهنذكر دلوقتي الخلاف هل ده يصلح ولا لا يصلح؟ يعني ما معنى آ مسألة ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس يقول خيرا او يملي خيرا؟ ليه اختلفوا؟ ليه منهم؟ من قال - [00:10:49](#)

معنى الحديث ان ينقل الخير ويسكت عن الشر. ومنهم من قال يكذب ويقول كلاما لم يقله ذلك الرجل هنتكلم دلوقتي قالت ام كلثوم ولم اسمعه يرخص في شيء مما يقول الناس من الكذب الا في ثلاث. الاصلاح بين الناس وحديث الرجل المرأة والمرأة - [00:11:04](#)

تقف مع زوجها والثالث في رواية الصحيح ايضا الحق طيب العلماء اختلفوا في هذا الحديث هل الرخصة تكون في الكذب؟ ولا هنا الكذب بمعنى المعارض تاني العلماء اختلفوا هل الحديث هنا يتكلم انه يجوز ان تكذب للاصلاح بين الناس او يجوز ان يكذب الرجل

على زوجته - [00:11:26](#)

والزوجة على زوجها للاصلاح. وهل يجوز الكذب الصراخ في الحرب المقصود بالحديث الكذب الصرح ام المقصود المعارين منهم ذكر بعض العلماء ذكر نسب دالي الطبري ونص على ذلك شيخ الاسلام ابن تيمية قال لا لا يجوز الكذب في شيء وانما المقصود المعارض -

[00:11:53](#)

هأ كذب عموما حرام مطلقا. لا يجوز حتى في هذه الامور لا يجوز مطلقا انما الاصل انك لو اتزنت لو اتطردت تلجأ الى الاله الى النور صلوا على النبي. تلجأ لاليه؟ الى المعايير. انما الكذب حرام. ومنهم من قل الحديث بينص - [00:12:15](#)

على جواز الكذب وان الاصل في الكذب انه حرام الا في حالات يبقى احنا عندنا دلوقتي قولون. القول الاول يقول لا يجوز الكذب مطلقا. نسب الى الطبري تقرير شيخ الاسلام ابن تيمية. ان الكذب حرام - [00:12:40](#)

مطلقا حتى في الحرب وبين الرجل وبين زوجته وحتى في الاصلاح للناس. انما يفعل المعارض ومنهم من قل كلام طويل ذكروا في الاذكار الامام النووي حقيقة الكتاب بديع ومغفول عنه للاسف مش عارف ليه الاخوة - [00:12:59](#)

المهم يعني الامام النووي في في اخر الافكار في ابواب عن اللسان. ففي باب قال باب النهي عن الكذب وبيان اقسامه وبدأ قال ان تظاهرت النصوص بالنهي عن الكذب زي ما يجي لنا الوقتي - [00:13:24](#)

ثم قال ذكر حديث اللي في البخاري ومسلم اللي هو كلام ام كلثوم قالت ولم اسمعه يرخص في شيء مما يقول الناس الا في ثلاث الحرب والاصلاح بين ناس وحديث الرجل امرأته والمرأة زوجها. قال - [00:13:39](#)

فهذا حديث النووي بيقول هذا حديث صريح في اباحة بعض الكذب للمصلحة. يبقى كده النووي ماشي مع القول الثاني ان يجوز الكذب هنا للمصلحة. قال وقد ضبط العلماء ما يباح منه واحسن ما رأيت في ضبطه ناوي بيقول احسن واحد شفته يتكلم في -

[00:13:53](#)

ما ذكره الامام ابو حامد الغزالي وذكر كلاما طويلا للامام الغزالي مفاده ان الاصل الكذب حرام لكن قد يتوصل به الى مصلحة ما فعلى حسب هذه المصلحة وذكر كلاما طويلا. وقال ان الكذب قد يكون - [00:14:13](#)

اصل فيه انه حرام لكن قد يكون مباحا في مثل هذه الامور وقد يكون واجبا لو واحد مسلا سألك عن مال وهذا الرجل ظالم يسألك عن مال فلان او يسألك عن اه اسرار لفلان - [00:14:31](#)

وانت تعلم وهو يهددك ان لم تجب عنه فالاصل هنا ان تجذب كلام الغزال. يجب عليك ان تكذب وده اختيار النووي شيخ الاسلام بيميل ان حتى في هذه المواطن انك لا تلجأ الى الكذب بل ابدأ بالمعاريض - [00:14:45](#)

وكان يشدد شيخ الاسلام في قضية المنع الاصل المنع التام عن الكذب. الا يعني الضرورة تقدر بقدرتها لكن هنا كما ذكرنا وده اختيار كثير ايضا من اهل العلم ان طالما آآ الكذب هنا له مصلحة - [00:15:04](#)

طالما كان الامام المصلحة وحدد النبي صلى الله عليه وسلم انواع المصالح هنا مثل الاصلاح بين الناس وبين الرجل وبين زوجته. ونصوا ان طالما اه الكذب بين الرجل وبين زوجته لن يأخذ منها حقها - [00:15:25](#)

ولم يدلس عليها في شيء هي من حقها ذلك الامر ولم يظلمها في شيء فهذا الامر ليس طالما لن يفعل ذلك ليس بحرام يعني قد يحتاج الانسان لمثل هذا قد تحتاج المرأة لمثل هذا. لكن كما قلت بعض العلماء شدد - [00:15:42](#)

وسنرى ان شاء الله ممكن يجي لنا باب ايضا في المعاريض باذن الله الان. لو ربنا يسر وصولنا له يعني اه وننقل ايضا كلام للامام النووي في المعاريض واللي فاتح الباب خطر. انا بنقل القولين ليه؟ كان ممكن انقل لكم كلام النووي كلام الغزالي. وانه يباح المصلحة ونكتفي بظاهر الحديث. انه يباح الكذب للمصلحة. وده مشهور عند اهله - [00:16:00](#)

الناس لكن لان في تساهل في الارض. بل في تساهل حتى في المعروف فالامر فيه خطورة وتحكل الحقوق بين الناس بسبب يقول لك اصل انا كنت بمزح كنت بعرض فيه كلام وده فيه خطورة - [00:16:19](#)

تمام؟ التشديد في الباب يجعل الانسان يحترز ولا ينتقل الى الكذب الا بالضرورة يعني شيخ الاسلام يقول والضابط في هذا الباب ان كل ما وجب بيانه فالتعريض فيه حرام. يعني اصلا كمان الاصل عند شيخ الاسلام وهيجي لنا دلوقتي - [00:16:36](#)

الاصل عنده ان التعريض كمان آآ بين الكراهة والتحرير حتى التعريف ثم قال باب باب لا يصلح الكذب والتبويب البخاري هنا على الاطلاق كأنه يمين والله اعلى واعلم كأنه يميل الى القول اللي احنا نقلناه عن الطلبة العلمية - [00:16:58](#)

ان اطلقوا لا يصلح الكذب وان المراد بالكذب في الحديث السابق المعروف. طب ازاي؟ طب وهو مكتوب اهو الكذب هيجي لنا اصلا دلوقتي باب بنص الكبد وتجد ان ابو داود وضع الباب اللي مكتوب فيه كده. قال باب فيلم عريض. يعني هذا ليس ببعد من ايه؟ من

افعال العلماء يعني - [00:17:20](#)

طيب الامام البخاري قال لا يصلح الكثير. يعني الاصل في انه حرام. قال حدثنا مشدد حدثنا عبد الله عبد الله ابن ابن داود عن

الاعمش عن ابي وائل عن عبد - [00:17:44](#)

ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة. وان الرجل يصدق حتى يكتب عند الله صديقا. ربنا يرزقنا ذلك - [00:17:54](#)

واياكم والكذب. انظروا الى تطور المعاصي وخصوصا ان اللي بيعتاد الكذب قرأت كلمة نسبت لبعض المتقدمين يعني يقول لك الكذب ادعاء اشياء حدثت في كون الله وهي لم تحدث يعني على القدر - [00:18:10](#)

الكذب افساد ادعاء امور حدثت وهي لم تحدث وفعلا الكاذب والرجل الكذاب لا تستطيع ان تتعامل معه. لا يؤتمن خلاص تفقد الثقة فيك. حتى لو اقسم بعد ذلك. ففعلا انتشار الكذب حالة من الفساد التام. وتوقف التعاملات - [00:18:30](#)

يعني لو لو ناس اشتهروا عنهم كده لكن لا تستطيع انك تتعامل معهم. مش عارف تتعامل. ومهما تأخذ الاحتياطات وتأخذ البيانات تجد في حالة من الارتياح. والفساد فقال صلى الله عليه وسلم واياكم والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور. شف ازاي الكذب يصل

للانسان الى حال الفجور؟ والفجور يهدي الى النار. اسأل الله - [00:18:49](#)

وان الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا وكنت سمعت بعض المشايخ بيقول الشيخ الشنقيطي بيشرح الحديث يقول اه ان الرجل لا يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا. قال الانسان احيانا - [00:19:11](#)

إذا استمر الكذب واستمر على الكذب لا يستطيع ان يقول الصدق يعني حد يكذب وهو ليس في حاجة للكذب يعني ممكن واحد

تسأله دي منين او دي بكام او هو مش محتاج يكذب لكنه عتاد الكذب - [00:19:29](#)

في واحد ما تعودش انه يكون صريح. ما تعودش بتعويرنا انه يكون سالك. ما بيعرفش. يعني انت تتكلم عن مش عارف يقول جملتين على بعض. صح مش عارف هو ايه مسلا شغلانته كده او اتعود على كده فانت مستغرب ما فيش داعي يعني لن يكسب شيئا من هذا

الكذب ولكنه اعتاد على ذلك - [00:19:45](#)

نسأل الله السلامة والعافية. حتى يكتب عند الله كذايا ثم قال حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن مجاهد عن ابي معمر عن عبدالله بن مسعود قال لا يصلح الكذب وده اللي اخذ الامام البخاري الجزء ده من الاثر على الرسول وحطه ذباب قال باب اللي اصلح

الكذب فابن مسعود - [00:20:04](#)

لا يصلح الكذب في جد ولا هزل ما حدش يقول لك اصل انا كنت بهزر لا ما فيش ما فيش انك تكذب تقول انك كنت بتمزح لا يصلح

الكذب في جد ولا هزم. ولا ان يعد احدكم ولده شيئا ثم لا ينجز له - [00:20:27](#)

حتى مع الابن والله اعمل لك كاس اصول تلاقي عيل صغير مش مشكلة. لأ ايضا كبر في الاهتمام الشريعة اللسان والصدق حتى

التعاملات مع الاطفال ثم قال باب الذي يصبر على اذى الناس. بالذي يصبر على اذى الناس - [00:20:46](#)

قال حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن الاعمش عن يحيى ابن وسام عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن الذي يخالط

الناس ويصبر على اذاهم خير من الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على ذلك - [00:21:10](#)

هذا الحديث عظيم وشعبة من شعب الايمان العظيمة قال صلى الله عليه وسلم صلوا عليه. المؤمن بدأ الحديث بلفظ الايمان واللي

يعلق الفعل على الايمان بمعنى ان هذه الخلطة لا تفسدوا ايمانك - [00:21:30](#)

بل انه يخالط الناس لانه مؤمن. بمعنى ايه المؤمن الذي يخالط الناس؟ يعني هو مؤمن فيستفيد الناس من ايمانه. فبخلطته للناس في

فيها ايه؟ فيها امر معروف ونهي عن المنكر فيها تفجير فيها صلاة جماعة فيها اه حسن خلق فيها معاملة حسنة - [00:21:51](#)

تعليق الحديث هنا على اسم الفاعل زي مسلا السارق والسارقة قطعوا عينيه معنى كده ان هذا اسم الفاعل اللي هو السارق بيحمل

نقطع ايده ليه؟ لانه ساب اسم المؤمن الذي يخالط الناس يعني هنا تعليق الوصف على الايمان مش اي خلطة. مش مثلا واحد قاعد

في الشارع طول الليل والنهار - [00:22:09](#)

بتقول يا عم يعني انت محتاج انك يعني خلوة مع الله سبحانه وتعالى يقول لك المؤمن الذي يخالط الناس لا انت فاهم حديس غلط

تمام المؤمن الذي يخالط الناس والناس هنا على العموم. ليه؟ لان لان الناس كل الناس يستفيدون من المؤمن حتى الكافر -

[00:22:32](#)

يذكره بالله ينصحه يذكره بالاسلام. يأمر بالمعروف ينهى عن المنكر. المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم وهنا اول شيء كل

خلطة لابد لها من ازمة لان النبي صلى الله عليه وسلم عطف على طول قال الذي خلق الناس واياه؟ ويسروا عليه. كده كده كل خطة

فيها عزة - [00:22:53](#)

اي جيرة فيها اذى مهما كان لان الناس قد تؤذيكي وهي لا تشعر فاثبت صلى الله عليه وسلم ان في خطة يبقى اذا في اية. تمام؟ ده

اول شيء. النقطة الثانية ما معنى الصبر على اذى الناس؟ مش معنى الصبر على اذى الناس؟ يعني مثلا واحد - [00:23:11](#)

بيقول لك ايه؟ لا لا عادي انا بصبر على اذى الناس. انا اصلا ما حدش يقدر يعمل لي حاجة هو لو قال لي يا ابن الكلب اقول له يا ابني

ستين في المية. فانا بصبر عادي ده انا اخلص الناس لا. هو انت فاهم هنا برضو الصبر اهو. الصبر بمعنى لا يضيع ايمانك. احد يقول

لك لا لا - [00:23:27](#)

مين الناس اللي تقدر تأذييني؟ طب خليه يجرب الانزيم يجيني ولا اشوف اعمل فيه؟ لا هو ده مش المقصود ان ده الصبر على العذر

ده مش المقصد على البلد. الصبر على هذا النفس بحيث لا يضيع ايمانه - [00:23:40](#)

لان الانسان في بعض الناس هو طبع على ذلك وضيق العقل يعني نفسه ضيقت سريعا هو لا يتحمل خطبة الناس تجد مثلا لو اعتكف

مع مجموعة من الناس او سافر حتى للعمرة مع مجموعة من الناس - [00:23:52](#)

يفسد خلقه ما تستحملش يعني على طول سريع الغبار وهنا الافضل هنا. تمام المؤمن الذي يخالط ناسه ويصبر على عذابه خير من الذي لا يخالط الناس ليه ما بيخالطش الناس؟ كأن في تعليل ولا يصبر على ذلك - [00:24:09](#)

لانه لا يصبر على هذا الناس فالافضل له الا يخالطهم طيب يبقى احنا قلنا ان خطوة الناس شعبة من شعب الايمان تفتح ابوابا من ابواب الخير. وان هناك ابواب من ابواب الخير لا تتھيا الا بخلطة الله. زي صلاة الجمعة زي الدرس ده كده - [00:24:27](#)
مش هيحصل الا بنوع من خطبة الناس وان النبي صلى الله عليه وسلم علق الوصف على الايمان. وان الصبر الذي لا يعود على الايمان بالفساد. فلا يعود على الاصل بالبطلان - [00:24:46](#)

طيب في نقطة هنا مهمة طيب ازاى الحديث هنا واضح اهو مطلق اهو الذي يخالط الناس ويصبر على ذنبهم خير الذي لا يخالط الناس ولا ازاى بالرغم من الحديث واضح والعلماء عارفينه كيف الف بعض العلماء في قيمة العزلة - [00:24:58](#)
كانوا يختلفون كثيرا. ايه الافضل؟ الخلطة ام العزلة مش عارفين الحديث؟ لا عارفين الحديث لكن هنا ده فقه. ركزوا معي في النقطة دي من اعظم ابواب الفقه تنزيل العمومات بل مما يضل في كثير من الناس. ولما خصوصا لما بيدخل الصبية والسفهاء في التعامل مع اثار السلف - [00:25:16](#)

فقه تنزيل العمال انه ياخذ نص وعايذ يعممهم على كل الناس. لأ قد يكون اصلح لفان الا يخالط الناس. فهو اصلح لدينه بل الصحابة الصحابة انفسهم كانوا يختلفون منهم من اثر العزلة ومنهم من اثر الخلطة ومنهم من سافر ومنهم من هاجر - [00:25:40](#)
الامور بتختلف فقه التعامل مع الآثار. وذكرت ذلك اكثر من مرة ان في عمومات وفي احوال خاصة ببعض الناس لا تصلح الا لهم فاذا مش معنى ان في نص كده. نعم هذا الافضل. لكن كيف ينزل الانسان هذا النص على واقعه - [00:26:02](#)
ان الانسان احيانا لان زي ما في نص واضح هنا تجد في نصوص مسلا في الاعتكاف في الخلوة انه كان يتحنف النبي زواج العدد انه كان بيعتكف صلى الله عليه وسلم انه كي يطيل قيام الليل يبقى اذا انت تحتاج الى هذا الامر وتحتاج الى هذا الامر بما آ يناسب حالك. في واحد عارف - [00:26:24](#)

انه بدأ رصيده يخلص رصيده من الصبر والتحمل والسعة النفسية بدأ ينتهي. فهنا يميل قليلا الى العزل. طيب حصل بدأ آ محتاج الى خلطة الناس محتاجة لرؤية وجوه الصالحين. الانسان لابد ان يكون طيب نفسي - [00:26:44](#)
ثم قال يبقى اذا تاني فقه تنزيل العمومات. هذا فقه عظيم قال صلى قال الامام البخاري باب هو بدأ باب الذي يصبر على هذا الناس. طيب عايزين شيه نتأسى به - [00:27:03](#)

حاجة تصبرنا على هذا فقالوا فقه نقول له خلينا نجيب الحديث ده بعد الحديث ده قال باب الصبر على الاذى طيب التأسي هيكون بايه؟ قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان - [00:27:20](#)
قال حدثني الاعمش عن سعيد بن جبير عن ابي عبد الرحمن السلمي عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس احد او ليس شيه اصبر على اذى يسمعه من الله - [00:27:36](#)

انهم ليدعون يعني بعض العلماء يدعون اضبط من يدعون ليدعون له ولدا وانه سبحانه وتعالى ليعافيههم ويرزقهم. ذكر البخاري الاثر ده او الحديث ده بعد الباب ده ان آ اذا كان انت متصور انك هتخالط الناس ومش هتؤذى. اذا كان الله سبحانه وتعالى صاحب كل جميل على الناس وكل فضل على الناس. هل - [00:27:52](#)

يعني خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض. لا اله الا هو سبحانه وتعالى. اذا كان الله سبحانه وتعالى يعافي الناس زوجكم ومع ذلك يسبهم يسبونهم ويشتمونه سبحانه وتعالى يدعون له الولد - [00:28:19](#)

ويصبر سبحانه وتعالى ولا يعاجلهم بالعقوبة. فكيف لا تصبر انت فجاب هنا آ فعل من افعال الله والحديث اللي بعده فعل من صبر النبي صلى الله عليه وسلم وده من فقه البخاري انه لما جاب اه حديث بيحث على الصدم ذكر صفة لله سبحانه وتعالى ثم صبر النبي صلى الله عليه وسلم حديث - [00:28:32](#)

تمام ليس احد اصبر على اذى يسمعه من الله. معنى ذلك ان الاذى هذا قولى لان لا احد يستطيع ان يؤذى الله سبحانه وتعالى. فهو الكلام الذي يتكلم به الناس - [00:28:56](#)

اسمعوا من الله انهم لا يدعون له ولدا وانه من حلمه سبحانه وتعالى وصبره. وانه ليعافيههم ويرزقه سبحانه وتعالى ثم قال حدثنا عمر بن حفص قال حدثني ابي قال حدثنا الاعمش قال سمعت شقيقا يقول قال عبدالله اي ابن مسعود قسما - [00:29:10](#)
النبي صلى الله عليه وسلم قسمة كبعض ما كان يقصد. وزع بعض الغنائم فقال رجل من الانصار والله انها لقسمة ما اريد بها وجه الله لا هو بيحلف ما شاء الله - [00:29:30](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء عجيب اه شو فيك ان انت ممكن تطعن من اقرب الناس لك يعني طالما رباهم النبي صلى الله عليه وسلم واعطاه وما يكون عنده من شيء صلى الله عليه وسلم لا يدخره عنه - [00:29:48](#)
من هؤلاء الذين يستفيدون منه ويتعلمون منه صلى الله عليه وسلم ثم يقول هذا القول ولناس قد تتغير بسبب دعاة من الدنيا. شف النبي صلى الله عليه وسلم مجرد انه قسم قسمة - [00:30:06](#)

فيقول والله دي عقلية الخوارج الجنية بتظن اني افهم للدين حتى من النبي صلى الله عليه وسلم. طب انت بتصلح النبي طب وبعدين طب ما تيجي انت بقى خليك انت هناك مش فاهم لا انت بتصلح في النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:22](#)
قال والله انها لقسمة ما اريد بها وجه الله قلت انا مسعود ما استحملش اسمع الكلمة دي على احب الناس اليه للنبي صلى الله عليه وسلم قلت لاقولن للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:37](#)

هنا بعض الناس مستغرب ازاى النبي صلى الله عليه وسلم ده من فقه الميسور لان انتشار الكلام قد يبيل الناس في ضعاف الايمان قال الله سبحانه وتعالى وفيكم سماعون له. واللام هنا مش اليهم اللام فيها معنى الاستجابة. سمع الله لمن حمده - [00:30:53](#)
بمعنى الاستجابة قد يتأثر الانسان لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا والواضع خلالكم. وفيكم سماعون لكم الفتنة فالمشروع عايز يدعو حدا لانتشار الكلام وقال ابن مسعود وما استحملش انت بتحب واحد ما استحملش ابن مسعود كنت - [00:31:13](#)
ابن مسعود بيقول لاقولن للنبي صلى الله عليه وسلم. فاتيته وهو في اصحابه قاعد مع اصحابه صلى الله عليه وسلم تساررتة قال له في ودنه فلان بيقول كزا كزا - [00:31:32](#)

مشق ذلك عليه صلى الله عليه وسلم وتغير وجهه وعظم حتى وددت اني لم اكن اخبرته. حتى وددت اني لم اكن اخبرته حتى وجدت اني لم اكن اخبرته آهنا بشرية النبي صلى الله عليه وسلم بشر قعد يقول لك ازاى النبي اتأثر؟ ما هو طبعي يتأثر - [00:31:44](#)
يعني تغير شق ذلك عليه صلى الله عليه وسلم وغضب وتغير وجهه لانه بشر يؤذى هذا الكلام يعني الطبعي جدا الانسان يتأذى بمثل هذا الكلام. ما ينفعش واحد يأتية طعن من اقرب الناس اليه. او من تلامذته وده بيحصل - [00:32:10](#)
تلاقيه يتعلم يمسه فترة طويلة وبعدين يقوم مقلوب عليه وينزل ردود ويقول لك مش عارف الفضايح. طب انت كنت فين ويتأثر طبعي جدا سيتأخر ويغضب ويشق ذلك عليه. هذا من بشرية صلى الله عليه وسلم - [00:32:28](#)

ولكن شف النبي صلى الله عليه وسلم لما غضب عمل ايه؟ بحث عن عن من يتأسى به فقال صلى الله عليه وسلم قد اودى موسى باكثر من ذلك فصبر. هنا النبي صلى الله عليه وسلم بيتأسى - [00:32:42](#)
اصبر كما صبر اولو العزم من الرسل. لان النبي صلى الله عليه وسلم بيتأسى بمن سبقه من اولي العزم من الرسل. فقد اودى موسى باكثر من ذلك ممكن ناخذ باب اصلاح ذات البيت. حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن سالم بن ابي جعد عن ام الدرداء عن ابي الدرداء - [00:32:58](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا انبئكم بدرجة افضل من الصلاة والصيام والصدقة وفي الحث على تعلم ابواب المفاضلة بين الاعمال ده باب عظيم كيف يفاضل الانسان من الاعمال - [00:33:30](#)
بكتب في المفاضلة من العراق. ويحرص عليها المؤمن الذي يظن بوقته عارف ان الوقت لن يستوعب كل الاعمال. فالمؤمن قاعد يفكر يا ترى يكثر من الصلاة من الصيام؟ طب هو بيتعب من الصيام؟ يكثر من الصلاة؟ طب ايه جنس العبادة الافضل؟ طيب عايز يزود من

عبادة معينة يعمل ايه - 00:33:46

من فقه المؤمن ان يحرص على ابواب وفقه المفاضلة بين الاعمال. في كتب هذا العنوان فالنبي صلى الله عليه وسلم يعرف الصحابة بيقول لهم انا هقول لكم على عبادة درجة افضل من الصلاة والصيام والصدقة اي النفل؟ قالوا بلى. قال صلاح ذات البيت - 00:34:06
انك انت تصلح في نسخة اصلاح ذات الدين بات البيان ان في بين الناس وبين بعضها جسر او وصلات معنوية انت لابد ان تحرص
ان هذه العلاقة تصلح. لا تتركها تبيس - 00:34:24

لو سبت ذات البين يعني مثلا انا عمال اعمل مواقف ولا افسر لك لماذا افعل هذه المواقف وانت مشغول وانا آ لا اسأل عليك. هنا ذات
البين اللي بينا بيحصل لها ايه؟ تتيبس - 00:34:41
والشيء لما بتعب بس بيتك بينكسر بسهولة. لذلك قال صلى الله عليه وسلم الا رحما ساضلها ببلالها انك انت كل فترة تحاول انك انت
تضع بعض قطرات الماء على هذه العلاقة - 00:34:55

حتى تندي هذه العلاقة. العلاقة ما تبقاش يابسة افعل اي شيء اي شيء بسيط يحافظ على ده حتى بعض اللي كنت بسمع حد بيتكلم
على استفادة الغرب من الحضارة العربية بيتكلم ان حتى في اوابي سياسي - 00:35:08
استفادوا من كلمة شعرة معاوية ده ده اصبح مصطلح سياسي استفيد من العرب. حافظ حتى على العلاقات بلاش تعامل اما الوصل
التام وانك تروح تزوره. يعني عشان تقول لفلان مع فلان ليه؟ يقول لك والله انا ما فاضي اروح اجيب له حاجة وازوره طيب ما انت
مممكن تبعته له بسرعة. يعني بلاش يا اما العلاقة التامة او - 00:35:22

والقطيعة التاب يعني حافظ على بقايا العلاقات. فقال صلى الله عليه وسلم صلاح ذات البيت. طب ليه صلاح ذات الدين؟ قد تكون
افضل من نوافل العبادات. ليه؟ شف ركز فقال صلى الله عليه وسلم كمل الحديث - 00:35:45
وفساد ذات البين ما لو العلاقات اللي بينا بازت هي الحالقة احنا خدنا قريب من الحديث في باب اه مية واحد وتلاتين باب التحاب
بين الناس. اياكم والبغض وقال صلى الله عليه وسلم فزاد فساد ذات البين الى حالقة لا اقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين. تحلق
بتستأصل الدين. بمعنى انت قاعد - 00:36:01

لمقصر في اصلاح ذات البيئة. ومهمتم بنواب العبادات فساد ذات البين قد يفسد لك العبادات التي انت جمعتها من النوافل ليه هنا بقى؟
فهنا ليه صلاح ذات البين؟ قد يكون في بعض الاوقات افضل من نوافل العبادات. لانك انت مممكن تكثر من النوافل فيأتي فساد ذات
البين يستأصل ثوابها - 00:36:24

ليه؟ لان اساترة البين هيترتب عليه مجموعة من المعاصي الضخمة غيبة ونميمة وفساد وكلام وضياع اوقات كنا في غنى عن ذلك.
تقوم انت تخسر كثيرا من ثواب الصلاة والصدقة والصيام بسبب فزات البيت فسد البيت - 00:36:46
لو انت كنت حرصت على اصلاح ذات البين كان هيبقى افضل من الاكثار من آ الصيام والصدقة وفي النفل يعني والصلاة وده من فقه
المؤمن انه بلاش ان هو يتكاسل عن امور من الدين هذا الامر قد يتسبب في فساد عظيم - 00:37:08
هو يظن انه منشغل بنفسه تمام؟ وده من فقه الانسان زي ما قلنا انه يفاضل ان العملية عرفة. ايه الاولى ان مممكن عايز اقول لكم ان
مممكن وده كان بيحصل - 00:37:28

آ زيارة بس زيارة تطفئ كثيرا من الشر. ده اللي انا عايز اقول لكم ان وده انا شفته كثير من المشاكل اللي انت بتشوفها على وسائل
التواصل بين الناس بعض الاخوة بيحكى لي يقول لي مسلا حصل مشكلة بينه وبين فلان على وسائل التواصل - 00:37:40
هو يعرفه من خلال الفيسبوك مسلا او من خلال تويتر واتخايقوا مع بعض وردوا عليه وعمل له بلوك ومش عارف ايه لما زاره على
ارض الواقع في الحقيقة وتلطف بالكلام العلاقة تحولت. وكثير من الخلاف اللي موجود تونساي تناساه اصلا - 00:37:59
وان كان ده افتعال من الشيطان. وان الموضوع ما كانش بهذه الاهمية اللي هم بيتكلموا فيه. فالزيارات على ارض الواقع والعلاقات
الحقيقية على ارض الواقع تطفئ كثيرا من مشاكل وهمية - 00:38:15
الانسان يحرص على صلاح ذات البيت قال الامام البخاري حدثنا موسى حدثنا عباد ابن العوام اخبرنا سفيان ابن الحسين عن الحكم

عن المجاهد عن ابن عباس في قوله تعالى اتقوا الله - [00:38:27](#)

واصلحوا ذات بينكم. قال ابن عباس يقول هذا تحريج من الله. تحريج يعني تجديد يعني لا مساع لك. ما ينفعش ما تعملش غير كده
تحريض على المؤمنين ان يتقوا الله وان يصلحوا ذات بينهم. يعني ما لكش بديل غير كده - [00:38:41](#)
لا بديل الا ذلك هذا تحريج من الله على المؤمنين ان يتقوا الله وان يصلحوا ذات يوم. اذا كل ما يؤدي الى فساد ذات البين هو ممنوع
في الشريعة. بل الشريعة نصت على جزئيات - [00:39:00](#)

زياد قالت لك لا بيع بعضكم على بيع اخيه. لا يخطب على خطبة اخيه. يعني الحاجات انت ممكن مش واخذ بالك منها ما تروحش
تشتري حاجة اخوك كان خلاص بيشتريها ولا تخطب مش عارف. يعني حرص الشريعة على اي شيء قد يؤدي قد يؤدي - [00:39:17](#)
ان مسلا اذا كنتم ثلاثة لا فان ذلك يحزنك. مع ان انت ممكن تكون مش قصدك يعني انتم ثلاثة مع بعض فافتكرت حاجة تقول اه انا
بس كنت عايز اقول له حاجة. فتاخذ - [00:39:34](#)

آآ يعني واحد في جنبه تترك الثالث فورا هنا فورا الشيطان بيدخل بيتكلموا عليك مع ان ممكن هم يعني انت ولا في دماغهم اصلا.
بيتكلموا ازاى؟ بس هنا الشيطان يضخم لك هذه الامور. شف يعني ثلاثة - [00:39:48](#)
مع بعض فواحد عايز يقول لي ثاني كلمة سر خده في جنب. موقف عابر. الشريعة اهتمت وقالت لك لا تفعل ذلك. ليه جاييز يزعل. اين
ذلك؟ شوفي شوفي اهتمام الشريعة. بموقف عام انك تقول لواحد كلمة بجنب - [00:40:03](#)
ومعك واحد تالت لا احترام وجودك الامر للضريبة دي اه للدرجة دي اهتمام الشريعة ان كل ما قد يؤدي الى فساد ذات البين هو ممنوع
في الشريعة معلش هناخد بس عشان احنا اتكلمنا في الكذب والمعايير اخر باب. قال باب اذا كذبت لرجل وهو لك مصدق -
[00:40:18](#)

اذا كذبت لرجل في نسخة اذا كذبت رجلا وده الاصل ان الكذب فعل الكذب بيتعدى بنا فيه لا يحتاج حرف جر او يتعدى بعلى. اذا
كذبت على رجل وهنا من الغريب ان النسخة نسخة الادب المفرد عدت بالله - [00:40:41](#)
وده غالي من الوسخ يعني. باباه اذا كذبت لرجل يعني عليه وهو لك مصدق بالرغم ان الامام البخاري بوب الباب باب اذا كتبت لرجل
وهو لك مصدق. وده نص الحديث - [00:41:01](#)
الا ان الكثير من العلماء حملوا الحديث ده على المعاريض زي ما قلت لكم ابو داود وضع الحديث ده قال باب في المعاريض. ثم ذكر
هذا الحديث ومنهم من قلق الحديث ده المقصود منه الكريم. تعالوا نقرأ الحديث - [00:41:15](#)

حدثنا حيوة بن شويح حدثنا بقية لذلك ضعفوه بسبب البقية. عن دبارة ابن ما لك الحضرمي عن ابيه عن عبدالرحمن ابن الزبير ابن
نغير ان اباه حدثه وان سفيان ابن اسيد. يقول سفيان ابن اسيد - [00:41:29](#)
وارجح انه اسيد ان سفيان ابن اسيد الحضرمي حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول كبرت خيانة كبرت خيانة اشوف
خيانة عظيمة. كبرت خيانتك. ان تحدث اخاك حديثا - [00:41:43](#)
هو لك مصدق وانت له كاذب لزلك بعضهم يقول الامام المناوي يقول خيانة عظيمة منك اذا حدثت اخاك المسلم بحديث وهو يعتمد
عليك. مصدقك ليه؟ اعتمادا على انك مسلم لا تكذب - [00:42:01](#)

هو انت راجل بتصلي ومؤمن وواعد بيسمع فهو مصدقك عشان انت مسلم. تؤمن انت تستغل ان هو واسق فيك وتكذب عليه. دي
خيانة عظيمة وده بيحصل احيانا ان مسلا بعض اللي ظاهرهم ان الظاهر فقط الصلاح ويصلي ولحية وعلامة صلاة وبتاع وباسئلة -
[00:42:24](#)

انا هشتغل في التجارة. ليه؟ لان دي عدة الشغل يقوم داخل بقى كده ايه داخل بالسبحة والبتاع بكام دي يا عم الحاج؟ استغفر الله
استغفر الله يا عم بكام معلش بس اخلص وردي وبعدين ارد عليك. بس اعرف ان انت ايه الا من رحم الله يعني - [00:42:46](#)
فبلاش تستغل ثقة ان ده من اخطر الناس اللعب يعني توظيف الدين لتحصيل الدنيا انك تأخذ شيء حقير بشيء عظيم. يبيع دينه شيء
يعني شيء دليل انسان يفعل به نسأل الله السلامة والعافية - [00:43:05](#)

بقينا نقول فالمنوي زاهر والله اعلى واعلم زاهر كلامه انه حمى الحديث عن الكذب والشرع لكن ابو داوود الامام المحدث قال ان ده من وضعه تحت باب المعايير. وحمله بعض اهل العلم ان المقصود هنا حتى خيانة منك - [00:43:26](#)

لو انت بتعرض وهو يصدق ولست في حاجة الى هذا التعريض في الكلام. لذلك انقل لكم سريعا كلام ونختم به كلام الامام بعد ما ذكر باب الكذب بعده باب تقريبا او بابين قال باب التعريض والتورية. قال الامام النووي اعلم ان هذا - [00:43:41](#)

ده الباب من اهم الابواب. ليه؟ لان الناس على طول عمالة تعرض في الكلام فانه مما يكثر استعماله وتعم به البلوى. فينبغي لنا ان نعتني بتحقيقه. وينبغي للواقف عليه ان يتأمله ويعمل اي حد بقى بسمع درس ولا حاجة - [00:44:01](#)

ياخذ جملة من الكلمة دي ويعمل عليها بحث يطلع له لو عايز ياخذ الباب كاملا من الازكار في النوم. نقرأ بسرعة قد قدمنا ما في الكذب من التحريم الغليظ وما في اطلاق اللسان من الخطر - [00:44:17](#)

فاعلم ان التورية والتعريض معناهما ان تطلق لفظا هو ظاهر في معنى وتريد بها معنى اخر. ماشي. تذكر كلامك. ثم قال قال العلماء ان دعت الى ذلك مصلحة شرعية راجحة على خداع المخاطب او حاجة - [00:44:27](#)

لا ممدوح عنها الا بالكذب. انت مضطر تعمل كده لحاجة شرعية فلا بأس بالتعريض طب لو ما فيش حاجة قال فهو مكروه وليس بحرام كده يعني التعريض الاصل انه مطلوب بعضهم قال الاصل انه حرام. نووي ان نكره الا ان يتوصل به الى اخذ باطل او ان تدفع حق - [00:44:43](#)

فيصير حينئذ حراما هذا ضابط الباب. ومنهم من قال ان الاصل في التعريض انه حرام الا للحاجة. فانا بنقل لكم الخلاف ليه لانه ذكر هنا ذكر هنا وده من اللي بيرجح - [00:45:05](#)

ان الاثر ده اللي انا زكرته تحت باب المعارض. شف الامام الامام النووي قال باب التعريض والتوريت. واول اثر ذكره قال ما رويناه في سنن ابي داوود باسناد فيه ضعف - [00:45:19](#)

آ لكن لم يضاعفه ابو داوود لان ابو داوود قال في كتابه صحيح. المهم يعني قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كبرت خيانة ان تحدث اخاك حديثا وهو لك به مصدق وانت به كذا - [00:45:31](#)

خط الحديث اللي معنا ده في باب المعارض كما فعل ابو داوود. تمام؟ اه الامر خطير. الانسان لابد انه يحترز ولا يتساهل في قضية المعارض. مش كل حاجة لان الانسان اللي بيعتاد المعاني بينتقل الى الكذب بسهولة. الانسان الذي يفكر - [00:45:42](#)

كثيرا لماذا يعرض في الكلام؟ لماذا يوري في الكلام؟ هل في حاجة شرعية؟ لا يقع لا يقع في الكذب بسورة. فالانسان يحترز ابواب اللسان ابواب عظيمة اعتنى بها كثير من اهل العلم - [00:46:01](#)

ابواب اللسان ابواب عظيمة في الشريعة. يعني اعتنت بها الشريعة فلا بد الانسان ان يحترز في هذا الامر. ويكتفي بهذا القدر. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا استغفرك واتوب اليك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:46:16](#)